بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله الذي نوّر مطالع المنطق بطوالع
الاشارة وعطّر مشام اهل الميزان بالشمّة المفتوحة لارباب
المعاني والعبارات وجعل المنطق شفاءً للعالم القطبي عن
امراض الجهالات وجلاءً لما في قلبه من كدورات المشكلات
والشكر لله العالم بالكليات والجزئيات المنزّه علمه عن التصورات
والتصديقات الخالق لاشكال الارض والسموات المدبّر لقضايا
البريات من العلويات والسفليات القدير الذي لا تناقض
عنده بين النفي والاثبات ولا تضاد لديه بين النطق و
الانصات لانه عالم بالسرائر والخفيات من العليات
روحيات والصلاة والسلام على النبي المبعوث الى الخلق
بالمعجزات الباهرات وعلى اصحابه المخصوصات بالسعادات
والكرامات وعلى آله المنصوصة على استحقاق مراتب
الولايات اما بعد فيقول العبد الفقير الجاني و
الحقير المتراني والذليل العاني محمد ابن السيد علي
الحسني

الحسني الهداني بلّغه الله الى مطلوبه الجناني ومرغوبه
الجناني غاية الاماني قد تقرّر عند ارباب الطباع السليمة و
اصحاب القرائح المستقيمة ان من شيمة النفوس الناطقة
الانسانية وتسليمها ان تشتاق الى العلوم اليقينية والمعارف
الحقيقية التي لا تتغيّر بتغيير الأديان ولا تتبدّل بتبديل
الأعصار والازمان خصوصًا العلم المين الى الذي هو
معدّل اعوجاج الاذهان ومكمّل احتجاج المتكلمين على حكماء يونان
الهادي الى قدرة النطق بالصواب الفاصل بين الحق
والباطل كفصل الخطاب ولعمري ان فوائده اكثر من ان
تحصى وعوائده اوفر من الرمل والحصى وانّهم المخلصين
كاعمارهم قد تقاصرت وقلّت واقلامهم عن ايمن المتحصّلين
كاستعشارهم قد تقاعدت وزالت ونياتهم الصحيحة قد
اعتلّت وطباعهم عن تحصيل اسرار الكتب المشكلة المطوّلة
قد قلّت والسن مرشدي ذلك العلم قد كلّت لاستيلاء الكفرة
على اهل الايمان ولامتثال امر الغيرة على نهي نعليه و تعله

Copyright © King Saud University